

Distr.: General
7 January 2015
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والستون

البند ٦٩ (أ) من جدول الأعمال

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة
الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات
الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية
الخاصة: تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية التي
تقدمها الأمم المتحدة في حالات الطوارئ

رسالة مؤرخة ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ موجهة من الأمين العام
إلى رئيس الجمعية العامة

يشرفني أن أشير إلى قرار الجمعية العامة ١٢٤/٦٠ المؤرخ ١٥ كانون الأول/
ديسمبر ٢٠٠٥، الذي أنشأت بموجبه الجمعية الفريق الاستشاري المعني بالصندوق المركزي
لمواجهة الطوارئ ليقدم إلى المشورة بشأن مسألة استخدام الصندوق وأثره. ووفقاً لأحكام
الفقرة ٢١ من القرار، يشرفني أن أحيل طيه مذكرة عن اجتماع الفريق الاستشاري، الذي
عقد في نيويورك يومي ٢٣ و ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤ (انظر المرفق).

وعلى نحو ما ورد بإيجاز في تلك المذكرة، فقد أعرب الفريق الاستشاري عن تقديره
لمنسقة الإغاثة في حالات الطوارئ وأمانة الصندوق لإدارتهما للصندوق.

وناقش الفريق الاستشاري كيفية التعامل مع سوء الاستخدام المحتمل لأموال
الصندوق والتحدي المتمثل في إبلاغ الجهات المانحة بسوء الاستخدام المحتمل ذاك. وأكد
الفريق من جديد أن أي حالة سوء استخدام لأموال الصندوق ينبغي التعامل معها وفقاً
لقواعد وآليات الرقابة المعمول بها في الوكالات المستفيدة والاسترشاد فيها بالجهود المبذولة
على نطاق المنظومة ككل لكفالة الاتساق في التعامل مع حالات الغش داخل الأمم المتحدة.



الرجاء إعادة استعمال الورق

150115 150115 15-00135 (A)



واجتمع الفريق الاستشاري بمسؤولين كبار من صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة لمناقشة سبل تحسين توقيت صرف الأمم المتحدة مبالغ التمويل إلى شركائها المنفذين، والمسائل المتعلقة بالإبلاغ عن سوء الاستخدام المحتمل لأموال الصندوق؛ وإبراز دور الصندوق. وسلّمت الوكالات بأهمية دور الصندوق باعتباره آلية تمويل فريدة من نوعها وقيمة في إنقاذ الأرواح، وأثنت على سرعته وفعاليته.

ونظر الفريق الاستشاري أيضا في عدد من المسائل المتعلقة بالسياسات، بما في ذلك خطة إدارة المخاطر الخاصة بالصندوق؛ والتقدم المحرز في أعقاب التوصيات المنبثقة عن الاستعراض المستقل لإطار الأداء والمساءلة؛ والاستعراضات القطرية المستقلة للقيمة المضافة للصندوق في السودان وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. وقُدّمت للفريق أيضا إحاطة عن القمة العالمية للعمل الإنساني.

وأرجو ممتناً إطلاع الدول الأعضاء والبعثات المراقبة على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) بان كي - مون

مذكرة بشأن اجتماع الفريق الاستشاري المعني بالصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ (٢٣ و ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤)

موجز وقائع الاجتماع

- ١ - أنشأت الجمعية العامة الفريق الاستشاري المعني بالصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ بموجب قرارها ١٢٤/٦٠ لإسداء المشورة إلى الأمين العام عن طريق وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ، بشأن استخدام الصندوق وأثره. وعقد الفريق الاستشاري اجتماعه الثاني لعام ٢٠١٤ في نيويورك يومي ٢٣ و ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر، وترأسه كاثرين والكر (أستراليا).
- ٢ - وقدمت فاليري آموس، منسقة الإغاثة في حالات الطوارئ، إحاطة إلى أعضاء الفريق الاستشاري عن استخدام الصندوق وإدارته في الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى منتصف تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤. وكان الاجتماع فرصة تواصل فيها الأعضاء مباشرة مع القيادة العليا لوكالتين من الوكالات المستفيدة، هما صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وصندوق الأمم المتحدة للسكان، بشأن تجربتهما في استخدام أموال الصندوق. وتواصل الفريق أيضا مع ممثلي اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، حيث انصب النقاش أساسا على حسن توقيت ترتيبات الشراكة بين وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها والمنظمة الدولية للهجرة والشركاء المنفذين.
- ٣ - وناقش الفريق الاستشاري أيضا الآليات والإجراءات المتاحة للتعامل مع حالات سوء الاستخدام المحتمل لأموال الصندوق والإجراءات المتبعة في إبلاغ الجهات المانحة بحالات سوء الاستخدام المحتمل للأموال. وعلاوة على ذلك، تلقى الفريق ونظر في آخر المستجدات عن المسائل الرئيسية المتعلقة بالسياسات، بما في ذلك تحليل تجربة بدء العمل بالشكل المنقح لتقارير المنسقين المقيمين/منسقي الشؤون الإنسانية عن استخدام وأثر أموال الصندوق، والدروس المستخلصة من تلك التجربة؛ وخطة إدارة المخاطر الخاصة بالصندوق؛ والتقدم المحرز في أعقاب التوصيات المنبثقة عن الاستعراض المستقل لإطار الأداء والمساءلة؛ والاستعراضات القطرية المستقلة للقيمة المضافة للصندوق في السودان وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. وقُدِّمت للفريق أيضا إحاطة عن القمة العالمية للعمل الإنساني.

٤ - وفي أعقاب هذه المناقشات، يود الفريق الاستشاري إبداء الملاحظات والتوصيات التالية:

التوصيات والاستنتاجات

٥ - أبلغت منسقة الإغاثة في حالات الطوارئ الفريق الاستشاري بأن الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ خصص مبلغ ٤٣٦ مليون دولار لفائدة ٤٥ بلدا وإقليما في الفترة من كانون الثاني/يناير حتى منتصف تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤. وقدمت آخر المعلومات عن الجهود التي تبذلها أمانة الصندوق لكفالة الاستخدام الاستراتيجي لأمواله، ولا سيما من خلال التوجيهات المعززة المتعلقة بتحديد الأولويات والإطار المحسّن للتدريب، مستهدفة بذلك صانعي القرارات في الميدان، مع التركيز أساسا على المنسقين المقيمين/منسقي الشؤون الإنسانية والقيادة العليا داخل الأفرقة القطرية للعمل الإنساني. وسلطت الضوء على النهج الإقليمي الذي يتبعه الصندوق في الاستجابة للاحتياجات الإنسانية في البلدان المتضررة من الأزمات الإقليمية، مما يشكل ميزة من المزايا النسبية للصندوق، مع التركيز على مخصصات الاستجابة السريعة للأزميتين الإقليميتين في جنوب السودان وجمهورية أفريقيا الوسطى، فضلا عن الجولة الثانية لحالات الطوارئ الناقصة التمويل لعام ٢٠١٤ التي استهدفت منطقتي الساحل والقرن الأفريقي. وأبلغت منسقة الإغاثة في حالات الطوارئ الفريق الاستشاري بأن جهات معينة كُلفت مؤخرا بإجراء دراسات من شأنها أن تقيّم، في إطار مجموعة من التنقيحات المحتملة، جدوى رفع سقف هدف التمويل السنوي للصندوق واستكشاف طرائق تمويل جديدة. وفي مناقشة بشأن رفع سقف الهدف التمويلي للصندوق، أشارت إلى أن هذه المسألة قد أثّرت من قبل وأن أي إعادة نظر في الموضوع ينبغي أن تتم في إطار نظرة شاملة لتمويل الأنشطة الإنسانية، إلى جانب مسائل أعم بشأن كيفية إنجاز العمل الإنساني ومدى فعاليته، والصلات القائمة بين العمل الإنساني والتنمية. وأعرب الفريق الاستشاري عن تقديره لمنسقة الإغاثة في حالات الطوارئ وأمانة الصندوق لإدارتهما للصندوق.

٦ - وأثناء النظر في موضوع سوء الاستخدام المحتمل لأموال الصندوق والتحديات المرتبطة بالإبلاغ عن حالات سوء الاستخدام، أكد الفريق الاستشاري من جديد أن الغش يشكل خطرا جسيما على العمل الإنساني وعلى سمعة الصندوق والأمم المتحدة. وينبغي التعامل مع حالات سوء الاستخدام المحتمل لأموال الصندوق وفقا لقواعد وآليات الرقابة المعمول بها في الوكالات المستفيدة والاسترشاد فيها بالجهود المبذولة على نطاق المنظومة ككل لكفالة الاتساق في التعامل مع حالات الغش داخل الأمم المتحدة. وينبغي أن يُسترشد في الإبلاغ عن حالات الغش بمبادئ الشفافية واتباع الإجراءات القانونية الواجبة. وأشار

الفريق إلى أن الوكالات المستفيدة ينبغي أن تكون سباقة في كفالة إبلاغ أمانة الصندوق بأي حالة من حالات سوء استخدام أموال الصندوق بمجرد بدء التحقيق. وطلب الأعضاء من أمانة الصندوق المضي قدما في تحديد الأطر التنظيمية القائمة وصياغة إجراءات تشغيل موحدة فيما يتعلق بالإجراءات التي ينبغي للصندوق اتخاذها في حالات الغش في استخدام أموال الصندوق. واتفق الفريق الاستشاري أيضا على تناول هذه المسألة من جديد في اجتماعه المقبل.

٧ - ورحب الفريق الاستشاري بفرصة الاجتماع بالقيادة العليا لوكالتين من الوكالات المستفيدة من الصندوق (اليونيسيف وصندوق السكان). وأقر ممثلا الوكالتين بأهمية أموال الصندوق في عمليات الوكالتين. وأطلع الفريق على مستجدات الجهود التي تبذلها الوكالتان فيما يتعلق بصرف المنح الفرعية في الوقت المناسب، وردا على استفسارات بشأن مدى وضوح دور الصندوق والإبلاغ عن حالات سوء الاستخدام المحتمل لأموال الصندوق.

٨ - وشدد ممثلا الوكالتين على الدور الحاسم لمنح الصندوق - بما فيها منح الاستجابة السريعة ومنح الطوارئ الناقصة التمويل - في دعم العمليات الإنسانية للوكالتين، لكنهما أشارا إلى أن المبلغ السنوي الكلي لمنح الصندوق على مدى السنوات الماضية ظل ثابتا، في حين ازدادت الاحتياجات. وأشار الممثلان أن قيام اليونيسيف وصندوق السكان بزيادة استخدام موارد الصندوق إلى أقصى حد يتوقف أساسا على مدى توافر وسرعة مصادر التمويل الأخرى، مؤكدين أن أموال الصندوق قد ساعدت في إنقاذ الأرواح وتحقيق نتائج ملموسة. وأبرز الممثلان كذلك أن الصندوق قد ساعد في إعطاء الانطلاقة لمجموعة من الأنشطة في قطاع صحة الأم والصحة الإنجابية، وهو قطاع غالبا ما يتم تجاهله أو لا يفلح في اجتذاب ما يكفي من التمويل في حالات الطوارئ. والتزم ممثلا الوكالتين بمواصلة تقديم المساعدة إلى أمانة الصندوق في جهودها الرامية إلى زيادة إبراز دور الصندوق خارج نطاق الجهات التي تستفيد من خدماته مباشرة؛ والتزما بتبادل المعلومات المتعلقة بحالات سوء الاستخدام المحتمل لأموال الصندوق، في حال وقوعها، مع أمانة الصندوق، وفقا لقواعد وأنظمة الرقابة الداخلية للوكالتين.

٩ - وشدد الممثلان معا على الأهمية التي توليها منظمتهما لتحسين توقيت صرف المنح الفرعية لفائدة الشركاء المنفذين، مع الإشارة إلى الجهود الجارية والتدابير المعمول بها داخل الوكالتين، ومنها على سبيل المثال تنقيح اتفاقات الشراكة. وفي حين شدد الممثلان على ما يعترض وكالتيهما من صعوبات، مثل إدارة عدد كبير من المنح الفرعية والعديد من الاتفاقات المتعددة القطاعات، والصعوبات التي تواجهها في تحديد شركاء مناسبين في

الميدان، فقد أشارا معا إلى أن الصعوبات السياقية، مثل تغير الظروف الأمنية، وخصوصيات كل بلد على حدة قد يسبب اختلالا في أرقام مبالغ التمويل المصروفة، وأن تواريخ الصرف لا تعكس بالضرورة حالة التنفيذ على أرض الواقع. غير أن الممثلين أقرأ معا بضرورة اتخاذ المزيد من الخطوات للتعجيل بصرف المنح الفرعية للصندوق، بما يشمل زيادة تبسيط الإجراءات الداخلية وتحسين فهم الحالات والسياقات التي تشهد بصورة خاصة بطءا في وصول المنح الفرعية إلى الشركاء المنفذين. والتزاما بمواصلة العمل، جنبا إلى جنب مع الإدارة العليا في منظمتهما، على تحسين توقيت صرف أموال الصندوق.

١٠ - وأعرب الفريق عن تقديره لفرصة تبادل الآراء مع ممثلين آخرين للجنة الدائمة، ورحب بالعمل الذي تضطلع به حاليا فرقة العمل المعنية بالعمل الإنساني التابعة للجنة الدائمة فيما يتعلق بأفضل الممارسات الكفيلة بتسريع وتيرة تنفيذ المشاريع التي يمولها الصندوق. وأحاط الأعضاء علما بمختلف العوامل الهيكلية والسياقية التي تؤثر في توقيت الصرف والتنفيذ، بما في ذلك الطلبات المتعددة التي قد ترد دفعة واحدة لتعزيز نظم المساءلة وإدارة المخاطر. وأكدوا مجددا أن التعجيل بصرف الأموال شرط أساسي لنجاح ولاية الصندوق المنقذة للأرواح وللحفاظ على سمعة الصندوق باعتباره آلية فعالة لتمويل العمل الإنساني. وأهاب أعضاء الفريق بالإدارة العليا للجنة الدائمة أن تواظب على إدخال تحسينات قابلة للقياس، وطلبوا إلى أمانة الصندوق أن تعدّ رسائل أساسية محددة الأهداف بشأن حسن توقيت صرف مبالغ التمويل لكي يتسنى لممثلي الجهات المانحة إثارتها في اجتماعات المجالس التنفيذية للوكالات المستفيدة. وسيعود الفريق في اجتماعه القادم إلى النظر في هذه المسألة وتقييم أي تقدم تحرزه الوكالات المستفيدة من الصندوق.

١١ - ورحب الأعضاء بتحليل تجربة بدء العمل بالشكل المنقح للتقارير السردية للمنسقين المقيمين/منسقي الشؤون الإنسانية، والدروس المستخلصة من تلك التجربة. وأعرب الفريق عن ارتياحه للنتائج التي أكدت أن جودة التقارير عالية، وأن عملية إعداد التقارير تتم على أساس تشاوري، وأن الصندوق يضيف قيمة مضافة على الاستجابة الإنسانية، وأن الأموال تُستخدم للغرض المقصود منها. وشجعوا أمانة الصندوق على زيادة تعزيز استخدام المعلومات التي جمعت من خلال تقارير المنسقين المقيمين/منسقي الشؤون الإنسانية، لأغراض منها إبراز أثر الصندوق للجهات الخارجية.

١٢ - وقُدِّمت للفريق الاستشاري آخر المستجدات المتعلقة بخطة الصندوق نصف السنوية لإدارة المخاطر وبتنقيح إطار الأداء والمساءلة. وسلّم الفريق بأهمية الخطة والإطار في التخفيف من حدة المخاطر وفي الأغراض الدعوية، وطلب من أمانة الصندوق أن تطلع على آخر

المستجدات في دورته المقبلة. وأقر أعضاء الفريق الاستعراضات المستقلة للقيمة المضافة للصندوق في السودان وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، التي توفر معلومات قيمة عن العمليات التي يمولها الصندوق في كلا البلدين.

١٣ - وأعرب الفريق الاستشاري عن تقديره للإحاطة المقدمة عن القمة العالمية للعمل الإنساني، وشدد على صلتها بعمليات أخرى قيد التنفيذ قد تثمر عن مقترحات تدعو إلى تنقيح هيكل تمويل العمل الإنساني، بما يشمل إدخال تغييرات محتملة على الصندوق.

المسائل الإدارية

١٤ - أعرب الفريق الاستشاري عن تقديره للعمل الذي أنجزته رئيسته كاثرين والكر (أستراليا)، ورحب بماريا أندريا ألبان دوران (كولومبيا)، ونستور كوكو (كوت ديفوار)، وسامسون باليا وانغوسي (كينيا)، وبير أورنيوس (السويد)، ومانويل بيسلر (سويسرا)، وخيسوس دومينغو (الفلبين)، الذين بدأوا فترة ولايتهم في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤.

١٥ - ومن المقرر عقد الاجتماع المقبل للفريق الاستشاري المعني بالصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ في جنيف في أيار/مايو ٢٠١٥.